

## الملحق 3: استطلاع رأي حول أمن الإنسان

### أ. الفريق المنفذ لاستطلاع الرأي

- ألفا إنترناشونال للدراسات والإنجازات والاستشارات / رام الله، الضفة الغربية.
- شركة الدراسات والإنجازات والاستشارات (سيرك) / الدار البيضاء، المغرب.
- ستاتستكس لبيان ش. م. م. / بيروت، لبنان.
- شركة نيلسن / الكويت.

### ب. ملاحظة حول الاستبيان المُستخدم

**مفهوم أمن الإنسان:** شمل هذا القسم خمسة أسئلة عن مدى الرضى الذي يشعر به الشخص عن حياته بصورة عامة، ومدى شعوره بالأمن. وقد طلب من المستجيبين تحديد ثلاثة من أهم مصادر التهديد الذي قد يتعرضون له شخصياً، إضافةً إلى العوامل التي تمنحهم الشعور بالأمن. ثم طلب منهم الاستبيان أن يستعرضوا قائمة من اثنين وعشرين تهديداً محتملاً، ويبيّنوا ما إذا كان أيٌّ منها مرتبطاً بأمن الإنسان. وجرت، بهذه الطريقة، محاولة لاستكشاف الأبعاد المختلفة للمفهوم كما يدركه المواطنون العرب.

**الأمن البيئي:** تناول هذا القسم عدداً من الظواهر البيئية السلبية، وسئل فيه المستجيبون عما إذا كانت تلك الظواهر تتمثل إشكاليةً في بلدهم. وفي حال الإيجاب، سئلوا عما إذا كان الوضع يسوء على مرّ الزمن؛ وعن درجة وعي المستجيبين للجهود المبذولة لمعالجة المشكلة؛ والجهة التي تقوم بتلك الجهود؛ ومدى نجاحها. وفي نهاية القسم، سئل المستجيبون إلى أي مدى يشعرون بأنّ في وسعهم شخصياً المساعدة في التصدي لهذه المشكلة المطروحة أو التخفيف منها.

**الأمن بأبعاده السياسية والدولية:** تركّز السؤال هنا حول هويّة الدول التي تتمثل التهديد الأكبر لأمن بلد الشخص المستجيب، وتلك التي تبذل قصارى الجهد لتعزيز هذا الأمن. وقد طُلب من كل شخص أن يقدّم رأيه في القواعد العسكرية الأجنبية، وقوات حفظ السلام، والدور الذي أدّته المؤسسات الإقليمية والدولية في تعزيز أمن الإنسان في المنطقة العربية.

**الأمن الاجتماعي (العلاقات بين الجماعات):** دارت الأسئلة هنا حول مدى وعي المواطنين للفوارق العرقية أو الدينية أو الطائفية أو الطبقيّة أو السياسية في بلدانهم، وما إذا كانت هذه الفوارق تسبب أية مشكلات، وما إذا كان الوضع يتحول نحو الأفضل أم نحو الأسوأ. وسئل المستجيبون عن مدى وعيهم للجهود المبذولة لمعالجة هذه المشكلات، والجهات التي تقوم بتلك الجهود، ومدى فاعليتها في ذلك، وإلى أي مدى يشعرون أن بوسعهم المساعدة في حل هذه المشكلات بأنفسهم. وتناولت أسئلة أخرى ما إذا كانت في المجتمع نزعة تمييزية ضد جماعات معينة، والكيفية التي يتجلّى بها هذا التمييز، وما إذا كانت أطراف أجنبية، قد تدخلت لمصلحة هذه الجماعات. كما يسأل الاستبيان عن هويّة هذه الأطراف الأجنبية؛ وما إذا عاد تدخلها بالفائدة على الجماعات المعنية

وعلى البلد بصورة عامة. وتطرقت أسئلة أخرى إلى مدى تفضيل المجتمع الذي ينتمي إليه المستجيبون فئات اجتماعية معينة، ومدى ثقة الناس بتلك الفئات وبالمؤسسات العامة وبالفرص المتاحة للمشاركة السياسية. وسئل المستجيبون كذلك عما إذا كانوا يعتقدون أن الدولة تساند الحقوق الأساسية، مثل حرية الرأي والتعبير وتشكيل الجمعيات، والعدل.

**الأمن الاقتصادي:** شمل هذا القسم أسئلة عمّا إذا كان الدخل كافياً لتغطية الحاجات الإنسانية الأساسية، ومدى مساهمة الدولة في هذه الناحية عن طريق الدعم والضمان الاجتماعي، ومدى حصول الفئات التي تتعرض للتحيز مثل النساء والفقراء والشباب، على فرص العمل، وسئل المستجيبون كذلك عن رأيهم في العولمة.

**الأمن الغذائي:** تركّزت الأسئلة حول قدرة المستجيبين على الحصول على الغذاء الضروري الكافي، وحول مدى التنوع ودرجة السلامة في إمدادات المواد الغذائية.

**الأمن الصحي:** تضمّن هذا القسم أسئلة تتعلق بالرعاية الصحية والصحة النفسية. وتطرقت الأسئلة إلى توافر خدمات الرعاية الصحية والصحة النفسية، وفي الحالات التي لم تكن متوافرة فيها، عن سبب ذلك. وسئل المستجيبون عن كفاءة نظام التأمين الصحي وخدمات الطوارئ الطبية، ومدى وعيهم للقضايا الصحية مثل نقص المناعة المكتسبة/ الإيدز والتهديدات الصحية الأخرى.

**السلامة الشخصية:** سئل أفراد العينات عن درجة السلامة/الأمان التي يعتقدون أنهم يتمتعون بها هم وعائلاتهم، وما إذا كانت الجهات الحكومية المعنية (الشرطة والقضاء) تقدم لهم ولعائلاتهم خدمات فعّالة في هذه الناحية. وسئلوا كذلك عن مصادر محددة لتهديد الأمن الشخصي، والاتجاهات في هذا الصدد، وما إذا كانت ثمة جهود مبذولة في بلادهم لمواجهة هذه التهديدات، ومدى نجاح هذه الجهود، وما إذا كان الأفراد يشعرون أن بوسعهم المساعدة في التخفيف من هذه التهديدات. كما طلب منهم أن يحدّدوا أبرز التهديدات لأمنهم الشخصي في بلدهم وكيف تعاملوا، فردياً، معها وأن يذكروا المؤسسات التي تساند أمن الإنسان أكثر من غيرها.

